﴿ العدد ١٧٢ ﴾ القاهرة فى ١٣ حشفان سنة ٥٧١٣ — أول نوفمبر سنة ١٩٥٢ ﴿ السنة الثامنة ﴾

8 me Année No. 172

صاحب الامتياز
الشبان الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الرئيس اللواء محمد نجيب يزور كنيس الطائفة الكبير

حديث ودى بين الرئيس القائد والحاخام الأكبر فى غرفة الاستقبال

تصوير إيلى يوسف داود ليشع
مصور الكليم الخاص

الرئيس اللـــــواء محمـــــد نجيب

يزور كنيس الطائفة الكبير

الطائفة تستقبل الرئيس استقبالا حافلا وتهتف من الأعماق

بحياة مصر وتشيد بحركة الجيش المباركة

باقة من الزهر وهديتـــان نفيستان تقدمهـا الطائفة للرئيس

نصف ساعة من العمر

كان يوم السبت ٢٥ أكتوبر الماضى ، يوم استقبلت فيه طائفة القرائين اللواء محمد نجيب فى أقدس مكان لها ، يوماً سجل فى تاريخ الطائفة ، بل كان عيداً وطنياً فريداً ستظل ذكراه ماثلة فى الأذهان .

إنها نصف ساعة قضاها الرئيس بين أبنائه . أبنـــاء طائفة الاسرائيليين القرائين وامتزج بهم وامتزجوا به وكأنه واحد منهم وهو فى الحق كذلك . إن هذه الفترة القصيرة السعيدة تحسب من عمر الطائفة .

عهـــد جديد

فاننا اليوم فى عهد جديد ، عهد الحرية والمساواة ، عهد يعيش فيه الانسان مع أخيه الانسان فى سلام ومحبة وإخاء مهما اختلفت أديانهم فانهم متحدون تحت كلمة الوطن فالمسلم والمسيحى واليهودى الذين يعيشون فوق أديم مصر وتظللهم سماء مصر كلهم سواء لا فرق بينهم لأن العهد الجديد لا يعرف التفريق العنصرى البغيض أو التعصب الدينى المقيت . وقد أفاض الرئيس محمد نجيب فى هذه المعانى السامية فى كلمته العصماء التى ألقاها على أبنائه فى ذلك اليوم المشهود

زيارة الرئيس رمز لأبلغ المعـانى

ولا شك أن مجرد زيارة الرئيس لنا فى كنيسنا المقدس أبلغ من أى حديث ورمز لأجمل المعانى ، رمز إلى تبادل الود والمحبة والتعاطف والتعاون والاتحاد .

فسر ياسيدى الرئيس على بركة الله ، والله يوفقكم فى جهودكم وجهادكم والله يهديكم إلى سواء السبيل .

* * *

◆ فى الساعة التاسعة تماما وصل الرئيس اللواء محمد نجيب وكان فى استقباله أعضاء لجنة الاستقبال المكونة من السادة : ليتو باروخ وتوفيق الجزار ودافيد زكى ليشع ومراد القدسى والمهندس مراد يوسف والمهندس موسى مراد وابراهيم الجزار وابراهيم حسنى وفرج أصلان والمهندس جاك مرزوق والمهندس إيلى الناسى وبنوا مسعوده ومندوب الكليم وصافح الرئيس مستقبليه باليد .

✡ الرئيس وصحبه بعد أن خلعوا أحذيتهم يشقون طريقهم وسط جمهور المصلين الذين وقفوا فى صفوف منتظمة يتجهون نحو الهيكل فى خشوع وإيمان .

● الرئيس وصحبه ورجال الصحافة يتقدمون المصلين أثناء الصلاة الخاصة بإخراج السيفر الكريم .

←

اللواء الرئيس محمد نجيب
فى سطور

---

* من مواليد السودان فقد ولد بالخرطوم فى ١٩٠١/٢/٢٠

* سليل أسرة عسكرية عريقة .

* حاصل على إجازة الحقوق ودبلوم الدراسات العليا للدكتوراه فى الاقتصاد السياسى والقانون الخاص .

* كان يقضى أوقات فراغه وهو ضابط صغير فى دراسة القانون .

* اشترك فى حرب فلسطين وجرح ٣ مرات.

* أهم المعارك التى خاضها معركة التبة ٨٦ فى دير البلح .

* أصيب برصاصة اخترقت صدره من أسفل القلب ونفذت من الظهر .

* متزوج وله أربع بنات وولدان

* مستقيم السيرة محبوب من الجميع .

* تخرج من الكلية الحربية فى ١٩١٨/١/٢٣ ورقى إلى رتبة ملازم أول فى ١٩٢٤/٧/١ وإلى رتبة اليوزباشى فى ١٩٣١/١٢/١ وإلى رتبة الصاغ فى ١٩٣٨/٥/٦ وإلى رتبة البكباشى فى ١٩٤٠/٩/٢٥ وإلى رتبة القائمقام فى ١٩٤٤/٦/١ وإلى رتبة الاميرالاى فى ١٩٤٨/٣/١ وإلى رتبة اللواء فى ١٩٥٠/١/٢٩

◆ لجنة الاستقبال تستقبل الرئيس

* الرئيس وصحبه يشقون طريقهم وسط جمهور المصلين

● الرئيس ورجال الصحافة يتقدمون المصلين ←

سيادة الحاخام يقول :

من سار مع الشعب فالله معه — ليكن سلام أبدى فى العالم بين جميع الشعوب والأجناس

ألقى سيادة الحاخام الأكبر كلمة الترحيب فاستهلها بالآية الكريمة :

יהי שם ה' מבורך מעתה ועד עולם
ממזרח שמש עד מבואו מהלל שם ה'

« ليكن اسم الرب مباركا من الآن وإلى الأبد من شروق الشمس إلى غروبها اسم الرب ممجد »

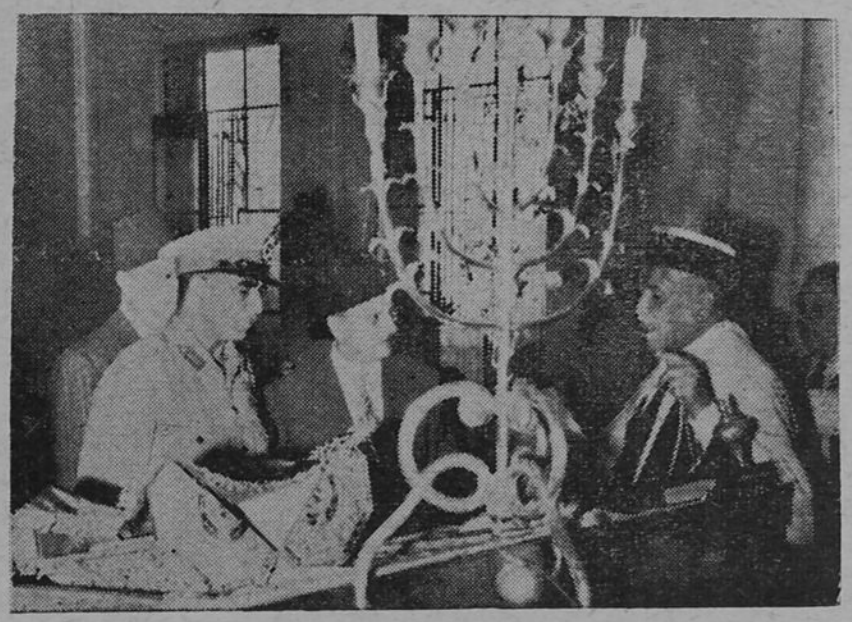

سيادة الحاخام يلقى كلمته

أبنائى الأعزاء وأولادى الأحبة طائفة الاسرائيليين القرائين جميعكم ، كباركم وصغاركم ، رجال وسيدات ، كنتم تواقين أن يكون معنا الرئيس « محمد نجيب » وها هو اليوم بيننا وشرفنا بزيارته فى هذا المعبد الطاهر .

من سار مع الشعب فالله معه

وإنى أنتهز هذه الفرصة السعيدة لأقدم بالنيابة عن نفسى وباسم طائفة القرائين جميعاً أسمى عبارات شكرنا وولائنا وتهنئتنا الخالصة للحركة المجيدة التى قام بها الجيش الباسل ولا شك أن جميع المواطنين ، على مختلف مذاهبهم يؤيدون هذه الحركة المباركة قلبا وروحا .

ويقول المثل اللاتينى « Vox populi — Vox Dei » ومعناه « من سار مع الشعب وعمل لمصلحة الشعب فالله معه

الوقت لا يتسع

للتعبير عن كل ما نشعر به من فرح وشكر

وإنى لا يمكننى الآن أن أطيل الكلام عن شعور أبناء طائفة القرائين بالفرح والشكر فان وقتكم الثمين لا يتسع للتعبير عن كل ما نكنه لكم فى قلوبنا من الشكر والتقدير فأمامكم مشاغل متعددة وأعباء ضخمة ومهام جسام ، ولكن علينا أن نضرع إلى الله إله السموات والأرض أن ينظر إليكم من عليائه ويمدكم بعونه لكى تواصلوا السير فى طريقكم القويم ، طريق العدل والحق ، طريق الخير العام لجميع المواطنين الذين يقطنون وادى النيل المبارك مصريين وسودانيين .

الاتحاد — النظام — العمل

بحث كثير من المفكرين فى إسعاد الجنس البشرى فوجدوا أن الإنسان يكون سعيداً فى حياته لو تهيأت له الأسباب الآتية :

الصحة الجيدة ـ والشبع فأصحاب البطون الخاوية أصحاب عقول خاوية ـ والتثقيف الدينى والعلمى حتى يكون قادراً على العمل ، منتجا ، يميز بين الخير والشر . ونحن مطمئنون إلى أن محمد نجيب الذى جعل شعاره الاتحاد ـ النظام العمل ـ سيعمل حتما على توفير أسباب السعادة للجميع .

ومعنى الاتحاد ، لا تفريق بين عناصر الأمة ولا تمييز فى الدين فالكل متحدون والله يساعدهم والله مع الجماعة .

ومعنى النظام الامتثال للأوامر والطاعة لقوانين الدولة وهذا من وصايا الرب .

ومعنى العمل الإنتاج لصالح الدولة ولصالح المجموع والرب مع العاملين .

سلام أبدى

وفى نهاية كلمتى أطلب من الله عز وجل أن يكون سلام فى العالم أبدى بين جميع الشعوب والأجناس ، آمين .

←

• الحاخام يقرأ من السيفر صلاة خاصة ليبارك الله أبطال التحرير ويثبت خطاهم وأن يجعل للمصريين فيهم بركة وفى أعمالهم منفعة والدعاء لله القدير أن يتمم على مصر نعمته التى يسرها لها فى أشخاص عباده المخلصين ، أولئك الذين قضوا على الطغيان وأرسوا العدل والأمن والطمأنينة .

• الرئيس فى غـــرفة الاستقبال حيث قدمت له الحلوى من « اللوزاتو » والمرطبات من « عصير الليمون »

وها هو الرئيس يدون بيده الكريمة كلمـــة طيبة فى سجل الزيارات ويمهرها بإمضائه

↓ كلمة الرئيس فى سجل الزيارات ↓

« انه هذا اليوم ليوم سعيد لأنه قد أسعدنى الحظ بالتواجد بين اخوانى وأبنائى أبناء طائفة الاسرائيليين الفرائين وباركنى سيادة الحاخام الأكبر كما بارك حركة الجيشه وهى التى تشبه الى حد كبير حركة الطائفة نفسها . والذى أحب أنه أؤكده أنه جميع أبناء مصر على اختلاف أديانهم ومذاهبهم هم جميعا أخوة فى الوطن لا فارق بين اسرائيلى أو مسلم أو مسيحى فالدين لله والوطنه للجميع . وليحى الاتحاد والنظام والعمل .

محمد نجيب

الرئيس يقول : الدين لله ، والوطن للجميع
حركتنا أبعد ما تكون عن التعصب الدينى أو الجنسى

وقف الرئيس القائد العام على منصة الهيكل يرد على تحية الجمهور ثم تكلم قائلا :

إخوانى المواطنين :

إنى مسرور جداً لوجودى بينكم اليوم فى بيت الله ، وهذه فرصة سعيدة أنتهزها لأهنئكم جميعاً بما حققته حركة الأمة التى قام بها الجيش من تقدم فى هذه الفترة الصغيرة .

المبدأ الذى قامت عليه الحركة

وأؤكد لكم أننا جميعا نعمل لصالح الوطن بوحى ضمائرنا مجردين من أى اعتبار ، وهذا هو المبدأ الذي قامت عليه حركتنا المباركة فلنتجرد عن الشخصية ونكرس حبنا للوطن .

الدين لله والوطن للجميع

ونحن مهما اختلفت أديانا فإننا إخوة فى الوطن فلا شأن لنا بالأديان ، لأن الدين لله وحده والوطن للجميع وأنتم جميعا مصريون ولا فرق بين مصرى وآخر ، بل كلكم سواء .

كلكم تحملتم الظلم والارهاب فى العهد الماضى

وكلكم تحملتم الظلم والارهاب من العهد الماضى وكلكم هللتم وباركتم للحركة فشكراً لله الذى وحد بين صفوف هذه الأمة الكريمة .

لا شرك بالله

إننا جميعا نؤمن بالله وكل منا يرى الطريق إلى الله من زاوية معينة والكل فى النهاية يلتقون فى الإيمان بالله . والمهم أن لا يشرك الانسان فى عبادة الله أحداً

سلام ومحبة وإخاء

إن الغاية الأولى أن يعيش الإنسان مع أخيه الإنسان فى سلام ومحبة وإخاء فلا يظلم ولا يطغى.

فانوس الايمان

والمسلم والمسيحى والإسرائيلى أناس يؤمنون بالله ، وإنى أمثلهم بأنهم يقومون بعبادة الله بطرق مختلفة كالشمعة فى وسط فانوس مضلع كل ضلع بلون فكل منهم ينظر اليه من خلال لوح زجاج الفانوس فهذا أحمر ، وهذا أخضر ، وهذا أزرق .

حركتنا أبعد ما تكون عن التعصب الدينى أو الجنسى

وإنى أشكركم وأشكر سيادة الحاخام الأكبر لأنه دعانى لأتشرف بزيارتكم . وأكرر لكم القول بأن الحركة التى قمنا بها أبعد ما تكون عن التعصب الدينى أو الجنسى فكل الناس الذين يعيشون على أرض الدولة إخوة ما داموا فى حدود القانون . وأشكركم والسلام عليكم

إلى سيادة الرئيس اللواء أركان حرب السيد محمد نجيب

السيد مراد القدسى يلقى القصيدة العصماء التى نظمها
الأستاذ الشاعر مراد فرج المحامى لتحية الرئيس

لك الله لا تعدوك نصرة عونه
وما هى إلا أن تفوز وتنجحا

ومن لم يكن إلا إلى الخير قصده
تزف له بشراه أن سوف يفلحا

وما طيب إلا ووافى بطيب
وما طيب إلا امرؤ قام مصلحا

وإنا لما جئتم به من زيارة
لنا قد جعلنا الشكر للفضل مسرحا

وما غير بيت الله زرتم وإنها
لذكرى لعهد الود بالكره طوحا

سنون وأجيال بمصر تعددت
لنا لم يجد منا الولاء تزحزحا

تعيشون للاصلاح أنعم بعهده
وطورد عهد للمفاسد واسحا

حملت من الأعباء ما ليس هينا
وما لك إلا أن تسر وتفرحا

وأنكرت ذل الناس للناس فاستووا
فلاقت بهم حرية النفس مطمحا

وأوشكت أن أخشى من الوقت ضيقه
لديك فكم أمر بوقتك برحا

ولو لم يكن للحلم فيك كرامة
لما كان من وقت لأثنى وأمدحا

لذا فض شعرى القول منه تأدباً
وما بسواه صدر شعرى توشحا

مراد فرج

الهدايا التى قدمت للرئيس

• الهدية الأولى : سيفر توراة فى علبة من المخمل الأخضر على شكل لوحى الوصايا العشرة مثبتة على قاعدة ومائلة قليلا إلى الخلف وقد ثبت على وجه العلبة عشرة حروف ، خمسة على كل جانب ، ترمز إلى الوصايا العشرة ومثبت على القاعدة قطعة من الفضة منقوش عليها « تذكار لزيارة اللواء محمد نجيب لكنيس القرائين بالعباسية يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٥٢

• وتفتح العلبة بضلفتيها وهى مبطنة من الداخل بالحرير الأبيض وبداخلها سفر توراة صغير ملفوف على أسطوانتين مطابقة تماما للأسفار الكبرى ويمكن لف السفر يمينا أو شمالا .

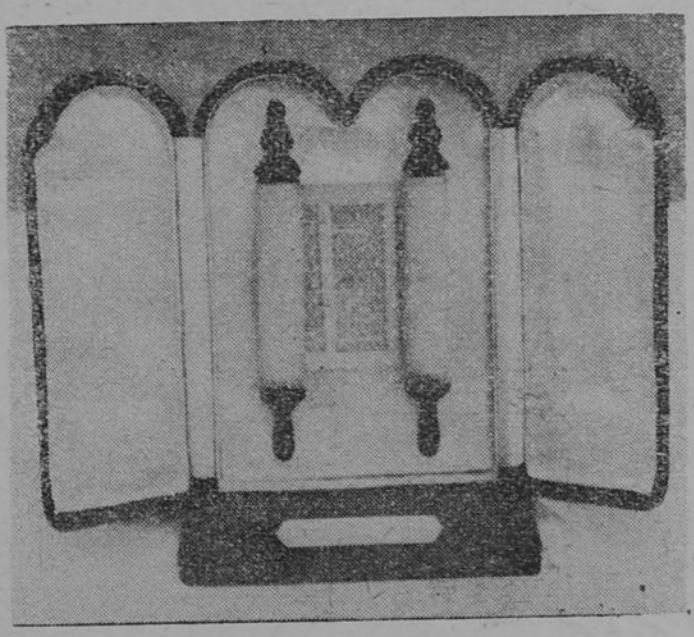

• الهدية الثانية : آية الكرسى وتتكون من سلسلة من الفضة مثبت فى أحد طرفيها دلاية مستطيلة الشكل نقش على أحد وجهيها كلمة الله ونقش على الوجه الآخر كلمة محمد . وإذا فتحت الدلاية وجدت آية الكرسى منقوشة بداخلها ، ومثبت فى الطرف الآخر للسلسلة مفتاح رمزى من الفضة أيضا مكتوب عليه فى أحد الوجوه مفتاح الحرية وكلمات الاتحاد والنظام والعمل ، وفى الوجه الآخر تاريخ الزيارة واسم مهديها زكى يعقوب أصلان .

منى فرج ابراهيم ورينيه ابراهيم يعقوب أصلان

• زهرتان يانعتان تقدمان باقة من الزهر الناضر الجميل إلى الرئيس الذى ضمهما اليه فى حنان وقبلهما قبلة أبوية .

وقد ودع جمهور الطائفة الضيف الكبير توديعا حاراً بالهتاف والتهليل والتصفيق الشديد وفى كل قلب أمل بعد ما حققت حركة الجيش من أسباب السعادة فى الفترة الوجيزة التى مضت أن يعم السلام ويسود الاستقرار والأمن والاطمئنان .

المحرر

روضة الشعر :

عيناى

إذا عيناى اطفئتا فقلبى
بنور الله يهدينى السبيلا
وما للغيب من رد وكم ذا
يفاجىء لا ترى منه مقيلا
وغير الصبر لم تر من دواء
وعنه لم تجد يوما بديلا
ومهما اشتد حزنك لم تجده
يفيدك فى تفاقه فتيلا
لقد كلفت نور العين جهدا
طويلا قانئى عنه عليلا
ولولا لذة فى العلم التى
لكان الجهد مقتصرا ضئيلا
الا والعمر ان هو طال يضنى
فلا تتحبب العمر الطويلا
ويؤنسى اذا ما كنت خلوا
وغير الشعر لم أر لى خليلا
نناجى بعضنا فأكاد أنسى
مصابا لا يفارقنى وبيلا
وهوّن شقوتى انى ارانى
بلغت نهايتى الا قليلا
وعند الله من هو لى عدو
ومن لى حبه حفظ الجميلا
اليه قد وكلت الأمر منى
ولم اعرف سواه لى وكيلا
مضى زمن ولم تر لى بيانا
لكم ذا من شواغل بى نزولا
وكم فى النفس من قول ولكن
خشيت عليك قولى ان يطولا

مراد

تحية من أحد أبناء الطائفة للرئيس محمد نجيب

سيدى الرئيس

أقف الآن محيياً سيادتكم ولا أعلن صوتى هذا باسم الاسرائيليين القرائين فحسب وإنما أرفعه مدوياً باسم الشعب المصرى فأنت الذى جمعت حولك القلوب وقضيت على الحزبية والطائفية وأعلنت فى كل مكان وفى كل وقت اننا جميعاً لمصر والدين لله

واليوم نحييك ونبارك فيك ومما يبعث على الفرح ويقوى الأمل انك شرفت بيتنا فى يوم تعودنا فيه تطهير نفوسنا بتلاوة آى من التوراة المقدسة وما نقرأه اليوم قصة نوح ذلك النبى العظيم والمجاهد الكبير الذى بعث للهداية وكافح من أجلها كفاحا انتهى بنجاحه ونجاته مع من هداه وغرق من خالفه من الطغاة

ومن السعد القائم لمصرنا العزيزة ان يبعثك الله فى هذا الوقت العصيب فقد كان الطغيان جاثما على صدور البلاد والفتن قائمة والحالة الدولية مضطربة فجئت بلسما لقلوبنا مبيداً للطغاة قاضيا على الفتن فحسنت علاقة مصر بجميع الدول فإلى الأمام والرب راعيك والشعب بجميع طوائفه يبارك فيك دمت لمصر قائداً مظفراً وسياسيا محنكا ورجلا باراً للجميع

سيمون شمويل

جمعية شبان حب التوراة

ستلقى الآنسة استر يوسف فرج محاضرة بدار شرع الاسرائيليين القرائين فى تمام الساعة السادسة من مساء الأحد الموافق ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٢ عنوانها «تفسير الأعياد» وهى تتمة للمحاضرة التى سبق أن ألقتها بهذه المناسبة .

تبرع كريم

تبرع فاعل خير بمبلغ جنيه واحد (اذن بريد رقم ٦٨٤٥٠٣) لمساعدة مشروع رغيف العيش. والكليم يشكر حضرة المتبرع ويطلب من الله أن يجزيه خيراً جزاء عمله .

استدراك

(تسوئه) فى البيت التاسع من قصيدتى فى العدد الماضى صوابها (لسوئه)

(فلكها) فى البيت العاشر صوابها (ملكها)

مراد

أخبار متنوعة

الاحتفال بمولد النبي

تحتفل الأمة الاسلامية فى جميع أنحاء العالم يوم الأحد ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٢ الموافق ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٥٢ بعيد مولد النبى صلى الله وعليه وسلم فتعطل المصالح ودور الحكومة والمدارس فى ذلك اليوم

جلسة المجلس الملى

عقد المجلس الملى جلسته الأخيرة مساء يوم الأربعاء ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٥٢ بدار الحاخامخانة حضرها كل الأعضاء الموجودين بالقاهرة وكانت هذه الجلسة خاصة بوضع النظام الخاص باستقبال اللواء أركان حرب محمد نجيب رئيس مجلس الوزراء أثناء تشريفه لكنيس الطائفة بالعباسية .

— يعقد المجلس الملى جلسته العادية التالية مساء يوم الأربعاء ٥ نوفمبر القادم وأهم ما تضمنه جدول أعمال هذه الجلسة هو اعلان استقالة أعضاء المجلس تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة وتكوين لجنة الانتخاب واخطار الجهات المختصة . ومما يسترعى النظر أن مدة هذا المجلس تنتهى فى ٢٠ / ٣ / ١٩٥٣ وهو ثلاث سنوات بعد تاريخ حلف اليمين ولكن المجلس رأى أن من المستحسن سرعة اجراء الانتخابات التى ينتظر أن تتم خلال شهر ديسمبر سنة ١٩٥٢ تحت اشراف مندوب من محافظة مصر

جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج

اجتمع مجلس إدارة جمعية الفقيرات على الزواج للطائفة مساء يوم السبت ١٨ اكتوبر سنة ١٩٥٢ بحجرة الاجتماعات وكان أهم قرارات الجمعية هى :

١ ـ انتخاب السيد يوسف فرج حيينا رئيسا للجمعية والسيد موريس يوسف بيسح وكيلا والسيد فرج يعقوب أصلان سكرتيراً والسيد مرزوق متاتيا مرزوق أمينا للصندوق

٢ ـ الموافقة على ايداع مالية الجمعية فى بنك مصر فرع الموسكى فى حدود قانون الجمعية ٣ ـ الموافقة على تأجير مركز خاص للجمعية فى أقرب وقت

صلاة خاصة

أقامت أسرة المرحوم متاتيا مرزوق فى صباح يوم السبت أول نوفمبر صلاة خاصة على روح فقيدهم وأقامت سرادقا خاصا للصلاة وقد حضرها جمهور كبير من أبناء الطائفة .

وعند انتهاء الصلاة تبرع المصلون لذكرى المرحوم فبلغت جملة التبرعات ١٢٥ جنيها وهو رقم قياسى فى الصلوات الخاصة

كنيس العباسية

أجرى بكنيس العباسية أخيراً ترميمات كثيرة كما تم تصليح التوصيلات الكهربائية المختلفة التى كانت تسبب كهربة بعض الأجزاء كما سيجرى أيضا بها بعض الترميمات الأخرى استعداداً للاحتفال باليوبيل الفضى للكنيس فى العام القادم

مدارس الطائفة

افتتحت مدارس الطائفة أخيراً باستعداد تام وزاد اقبال الطلبة عليها هذا العام

— ما زالت اللجنة التى كونها المجلس الملى من حضرات مراد موسى القدسى وفرج يعقوب أصلان لتقرير الاعانات التى ستمنح للطلبة القرائين غير القادرين على دفع المصروفات والملتحقين بمدارس اخواننا ما زالت تنظر فيما يقدم اليها من طلبات . ومما يؤسف له أنه تبين أن عدداً لا يقل عن ٢٥ ٪ من الطلبة والطالبات المعافين رسبوا فى امتحان هذا العام وقد رأت اللجنة التجاوز عن ذلك هذا العام بصفة استثنائية على أن تطبق نظام اعانة الراسبين فى العام القادم

الحاخام الاكبر

ينتظر أن يزور سيادة الحاخام فى الأسبوع القادم اللواء أركان حرب محمد نجيب ليشكره على زيارته لكنيس الطائفة

شكر عائلة متاتيا مرزوق

أسرة المرحوم متاتيا مروزق تشكر جميع من واساها فى فقيدها وكل من تبرع للجمعيات الخيرية صدقة لذكرى المرحوم وترجو اعتبار هذا شكراً خاصا لكل منهم .

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من ١٦ أكتوبر سنة ١٩٥٢ إلى ٣١ منه سنة ١٩٥٢)

مواليد

أمين بن فهمى فرج التفاحى ووالدته جان عزرا يعقوب

الفريد بن ابراهيم فرج صالح ووالدته جراسيا ليتو مراد

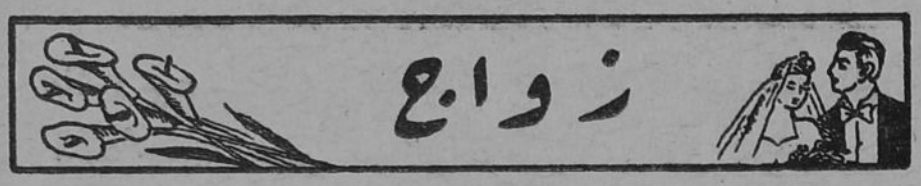

زواج

لا يوجـــد

خطوبات

لا يوجـــد

وفيات

سلطانه بنت جمعة يوسف الدباح ٨ أيام

راشيل رحمين زكريا زوجة زكى امين يوسف ٤٠ سنة

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تاجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

(٢) يوم بوريم (عيد صوم استير)

تحتفل اليهود فى جميع بقاع العالم فى اليوم الرابع عشر من شهر آدار بيوم بوريم ولهذا العيد مناسبات وأسباب فيما يلى ذكرها

كان الملك احشويروش ذا قوة وسلطان وكان حاكما على مائة وسبع وعشرين مقاطعة وتمتد أملاكه من الهند إلى الحبشة وكان يعيش معه أفراد حاشيته فى قصر شوش وفى السنة الثانية من حكمه أقام وليمة لأمراء المقاطعات والنبلاء وجميع أهل الحكم فى مملكته وكذلك أقامت زوجته الملكة وشتى حفلا للنساء فى قصرها الملكى وفى اليوم السابع من اقامة الوليمة بعد أن شرب الملك نخب الجميع وكان مرحا طروبا دعا اليه رجال خاصته وكان عددهم سبعة وكلفهم بأن يدعوا الملكة وشتى إلى القصر الملكى حيث يقيم ليرى الناس جمالها ولكن الملكة عصت أمر الملك فغضب الملك غضباً شديداً لرفضها ودعا الملك حكماء المقاطعات وسألهم عما عساه يعمل بعد أن رفضت الملكة تنفيذ أمره فقال أحدهم ان الملكة لم تسىء إلى الملك فقط بل أساءت أيضاً إلى أمراء المقاطعات وشعوبها لأن عملها هذا كفيل بأن يجعل نساء المملكة تحذو حذوها وتتمردن على أزواجهن وان ابلغ رد على رفضها أن يصدر الملك أمراً ملكياً بعزل الملكة عن عرشها وابعادها واقامة ملكة جديدة بديلة عنها وعند ذلك ستحترم جميع الزوجات أزواجهن العظيم منهم والحقير فاستحسن الملك قول هذا الحكيم وأصدر أمره إلى جميع مقاطعات المملكة بعزل الملكة وشتى عن عرشها وابعادها

وبعد أن انقشعت سحابة الغضب عن الملك احشويروش نصحه رجال حاشيته بأن يصـــدر أمراً إلى جميع حكام المقاطعات بأن يجمعوا الجميلة من العذراى من مقاطعاتهم ويرسلنهن إلى قصر شوش فى بيت الحريم الذى كان يقوم على حراسته رجل يسمى هيجاى وقد عزم الملك على أن يختار من بينهن من تروق فى عينيه وتشيع فى نفسه البهجة والسرور

وكان فى قصر شوش رجل يهودى يدعى مردخاى وقع أسيراً فى الحرب من رجال ملك يهوذا وكان يقوم على تربية هاداسا (استير ابنة عمه) بعد موت والديها وكانت فتاة شقراء رائعة الحسن والجمال وتبناها وكان يعطف عليها وحينما انتشر أمر الملك إلى حكام المقاطعات جمعوا العذارى فى قصر الحريم وكان بينهن هاداسا (استير) وسلموهن إلى هيجاى حارس القصر فكتمت استير أمرها ولم تخبر عن شعبها ولا جنسيتها كما أوصاها مردخاى وكان مردخاى دائم السؤال عنها والاستفسار عما آل اليه أمرها

ولما جاء دور استير للمثول بين يدى الملك أحبها دون باقى العذارى ونالت نعمة فى عينيه وألبسها تاج الملك وأجلسها على العرش بديلة عن الملكة وشتى

وفى أحد الأيام كان يجلس مردخاى بباب الملك وسمع الحارسين القائمين على حراسة باب الملك يتآمران على قتل الملك فبادر وهمس فى أذن الملكة استير وكلفها تدبير الأمر فقامت بدورها وقالت للملك بحقيقة الأمر ولما استفسر الملك عن ذلك وجده حقيقة وأصدر أمراً بصلب الحارسين فوق شجرة

وفى تلك الآونة عظم الملك أحد رجاله هامان ورقاه وجعله رئيساً على جميع رؤساء المقاطعات وكان محترماً من جميع المقربين للملك وجميع الواقفين ببابه يسجدون له حسب أمر الملك ولكن مردخاى لم يعمل بالأمر لأنه كان متدينا ويستحرم السجود لغير الله

فتساءل الرجال القائمين بباب الملك عن سبب عدم تنفيذ مردخاى أمر الملك ولكن مردخاى لم يعرهم التفاتا فوشوا به عند هامان ليروا هل يتعدى مردخاى أمر الملك لأنه يهودى ولما تأكد هامان بأن مردخاى لم يسجد له أضمر له السوء وحقد عليه وعلى شعبه (أى اليهود)

قابل هامان الملك وقال له يامولاى يوجد شعب منتشر ومتفرق فى جميع بلاد مملكتك له شرائع مختلفة عن شرائعنا

لا يحترم قوانين الملك ولا يعمل بها ولا يليق بالملك تركه على هذه الحال فاذا حسن لدى الملك أن يصدر أمره بإبادته فوافق الملك على طلب هامان ونزع خاتمه وسلمه له ليعمل ما يراه فى هذا الشأن

دعا هامان كتاب الملك وكتبوا الوثائق وختموها بخاتم الملك وكانت تتضمن ابادة اليهود فى جميع أنحاء المملكة الكبير منهم والصغير أطفال ونساء وشيوخ وان يستولوا على ممتلكاتهم وثروتهم فى يوم محدد وهو الثالث عشر من شهر آدار وأرسلت صور الكتابة إلى جميع أنحاء المملكة للتنفيذ

علم مردخاى بالأمر فمزق ثيابه ولبس مسحا برماد ونزل إلى وسط المدينة وصرخ عاليا وبكى بكاء مراً وكان اليهود فى جميع أنحاء المملكة فى حزن شديد وألم بالغ يبكون ويولولون ويلبسون الثياب الرثة

علمت استير بالأمر من وصيفاتها فحزنت حزناً عميقاً وأرسلت إلى مردخاى بذلة رسمية لدخول القصر ولكنه لم يتسلمها ولذلك لم يستطع مقابلتها وأرسلت استير أحد القائمين على خدمتها لنداء مردخاى والاستعلام عن الأمر منه فأخبره مردخاى بالأمر وأعطاه صورة كتاب الملك ليريها لاستير حتى تتمكن من الشفاعة لهم عند الملك وطلب حمايتهم من الهلاك فأبلغها حارسها بكلام مردخاى فأرسلته اليه ثانية ليقول له ان من يدخل قصر الملك ولم يكن منه دعوة رسمية من الملك بالدخول فان حراس دار الملك يقتلونه حسب أمر الملك إلا إذا مد له الملك الصولجان الذهب فانه لا يمس بسوء

كما ان الملكة استير لم تدع للدخول عند الملك مدة ثلاثين يوما فأرسل لها مردخاى قائلا لا تفكرى فى نفسك لانك فى بيت الملك ولا يستطيع أحد أن يمسك بسوء ولكن فكرى فى شعبك فأرسلت استير إلى مردخاى قائلة اجمع جميع اليهود الموجودين فى شوش وصوموا ثلاثة أيام بلياليها كما أصوم أنا ووصيفاتى ثم أدخل على الملك على الرغم مما ينافى ذلك من قوانين فاذا كان نصيبى الهلاك سأهلك فعمل مردخاى حسب أمر الملكة استير

وفى اليوم الثالث لبست استير اللباس الملكى ووقفت فى الفناء الداخلى المقابل لقصر الملك

وبينما كان الملك جالسا على عرشه لمح استير واقفة فى الفناء الداخلى فنالت نعمة فى عينيه ومد الملك الصولجان الذهب إلى استير ودنت منه ومست الصولجان وقال لها ما بالك أيتها الملكة وما طلبك . نصف المملكة تعطى لك فقالت إذا حسن عند الملك ونلت نعمة فى عينيه فليتفضل الملك بالحضور ومعه هامان إلى الوليمة التى أقيمها غداً فخرج هامان الذى كان موجوداً بالقصر وقلبه مملوء غبطة وسعادة لأنه نال حظوة عند الملكة لانها لم تدع أحداً سواه مع الملك ولكنه عندما خرج من باب الملك ورأى أن مردخاى لم يسجد له اغتاظ وانفعل وانقلب سروره غضباً وذهب إلى منزله وقص على زوجته وأولاده وأصدقائه ما حصل من مردخاى فنصحته زوجته وأصدقاؤه بأن يحضر خشبة طولها خمسون ذراعاً وأن ينال من الملك أمراً بصلب مردخاى عليها وبعدئذ يدخل إلى الوليمة فرحاً واستحسن هامان هذا الرأى وعمل الخشبة وفى تلك الليلة لم يتمكن الملك من النوم وأمر أن يؤتى له بسفر أخبار الأيام وأن تقرأ عليه ووجد مكتوباً فيه قصة مردخاى وما أسداه اليه من جميل وقال الملك أية كرامة وشرف نالها مردخاى من جراء هذا العمل فأخبره أتباعه بأنه لم يجز على عمله وقد كلف الملك أتباعه بالسؤال عمن بالخارج وفى ذلك الوقت كان هامان داخلا على الملك يستأذن للسماح له بتنفيذ صلب مردخاى على الخشبة فناداه الملك وقال له ماذا نعمل للرجل الذى نال نعمة واستحسان فى عينى الملك ورأى الملك أن يكرمه ففكر هامان فيمن نال هذه النعمة وهذا الاستحسان سواه فلابد أن يكون هو الشخص المقصود بالتكريم ونوال النعمة ثم رفع صوته قائلا الرجل الذى حسن فى عينى الملك ويقر على تكريمه يؤتى له بالحلة الملكية والفرس الملكى الذى يركبه الملك والتاج الملكى ويدفع بهم إلى أحد الاشراف ويلبسونه هذه الأشياء ثم يزف بالمدينة ويقولون هكذا يعمل لمن يسر الملك [التتمة فى العدد القادم]

استر يوسف فرج

صدمة الشبـــــاب

كان يوم وقفة عيد الاستغفار يوم كل إسرائيلى ينتظر فيه ساعة الاستقبال لهذا العيد الطاهر وإذ بساعة مشؤومة فى ضحى ذلك اليوم بنبأ مؤلم جاء ليحطم قلوب الطائفة وهو خبر وفاة الشاب المأسوف عليه ايلى روبين مسعوده

رحمه الله . سمعت الطائفة هـــذا الخبر الأليم الذى لحق بها وبشبابها المسكين فارتبكت الأيادى وانقلبت الأفكار وانفطرت القلوب حزنا وسالت الدموع دماً على الغصن الذى قصف قبل أوانه وفى ريعان شبابه وحتى قبل أن تجنى ثماره فأخذت الساعة المشؤومة حدها حتى بالقلوب الحزينة ذاهبة للصلاة فكانت صلاة الليل بالرحمة وبالنهار كانت بالمغفرة . حتى أتت له الساعة الثانية الخبيثة المؤلمة لتعلن به للشباب وللبشر رؤية الوداع أخذت طريقها وراء الزهرة الناضرة النافعة حيث كانت تحيط حول هذا الفقيد الطاهر المخلص طاقات الزهور ولفات الغصون الخضراء الناضرة فكانت تنثر الرياحين على جثة الفقيد بيد مرتعشة رياحين كانت تتمنى أن ترصف له بساطا جميلا سندسيا بعكس تلك الساعة الخائنة بينما كانت طبول الموت والحزن والألم تدق بدقاتها المؤثرة مع دقات القلوب وانقباض الروح فكانت ساعة لا ترى فيها إلا عيون تسيل منها دما وقلوبا خافقة تتعطر من الحزن والأسى ، تلك هى الساعة الملعونة وما أمرها على القلوب . ولكن الله يأخذ من يستحسنه من عباده.

فوداعا أيها المخلص الصالح نودعك قلبا ولا يزال شخصك مرسوما فيه ولا تزال أعمالك المخلصة خالدة منقوشة لا تمحى

لقد كنت بيننا ملاكا طاهراً لا نسمع منك إلا الفاظا عذبة وعبارات رقيقة فاليك أيها الفقيد العزيز الرحمة والسلام رحمة الله عليك الرحمة التى يطلبها لك الشباب الحزين كسير القلب الذى ما زال ينوح من شدة الحزن

ياعين نوحى ده البكى قليل علينـــا
ولو سالت الدموع دم قليل علينـــا
مسعوده كان غصن اخضر ومفرع علينا
جه الزمان غدر وخده من حولينا
يارب ارحم مسعوده لأجل دموع عنينا
ده كان ملاك طاهر وبيرفرف علينا
أصبحنا بعاد والفراق يارب كتير علينا
غدرت يا زمن باجمـــل غصن لينـــا
وكسرت قلوبنا وأخذت أجمل زهرة من أيدينا
يارب برحمتك مسعوده لأجل دموع عنينا

ايلى نسيم

المرحومة راشيل ثابت

إلى جنة الخلد ياراشيل
ياصديقة الصبا ورفيقة الحياه
اقتطفتك يد المنون فحرمنا
من أعز الصديقات
فأرقدى فى مثواك رحمك الله
وإلى اللقاء فى جنة الخلد

بوغايه أمين

قصـــــة أم

[هـــذه هى قصه أم وهى قصة كل أم وان اختلفت تفاصيلها قصة تضحية]

كانت تخشى همس روحها لروحها ووساوس نفسها لنفسها لأنه يؤدى بها إلى وهدة ملؤها الظلام وطريق مجهول غريب عليها . فكان ذلك مما دعاها إلى أن تقرر بينها وبين نفسها أن تعيش بين كنف ذلك الزوج المقامر السكير وأن تتحمل مساوئه وأن ترضى بآلامها وعذابها خوفاً من الطريق المجهول ولأجل ولدها الصغير الذى وهبته قطعة من روحها وقطعة من جسدها . فهى ما زالت تذكر ذلك اليوم الذى حاولت أن تفر فيه من تلك النار التى تتلظى فيها وذلك الجحيم الذى تحيا فيه ولكن بكاء طفلها وصرخاته أرجعتها ذليلة والدموع تكاد تطفر من عينيها مؤكدة له بأنها سوف لا تفارقه حتى الموت وقبلاتها التى انهالت على وجهه تؤكد له ندمها على فعلتها نعم كان ذلك يوم أن جاءها وعيونه وحركاته ورائحته تؤكد لها بأنه غارق لأذنيه فى الخمر كعادته دائماً . وعندما حاولت أن تعاتبه صرخ فيها وسامها عذاباً جسدياً تحملته بشجاعة فوق عذابها النفسى .. فأية حياة تلك التى تحياها ؟ ! وأى كابوس مخيف ذلك الذى يجثم فوق صدرها ؟ ! وأى ظلام دامس ذلك الذى يحيط بها ؟ ! ارحمها أيها الخالق وارحم شبابها الجائع !

لطالما تعجبت من ذلك التغير الذى أصابه فقد كان شاباً وسيما من عائلة رفيعة يبدو لكل من يشاهده ويجالسه انه ذو خلق وشخصية قويمة . أما الآن فماذا جرى له ؟ ذهب كل ذلك مع الكأس التى اندفع اليها . . . ومع دخان السجائر التى يملأ بها الهواء وهو على المائدة الخضراء . فأصبح شخصاً لا هم له إلا ابتزاز المال منها فان تذمرت فالعصا تعرف كيف تعلمها الصمت والرضا بالعذاب ! . كانت تئن وتشكو إلى أن قررت الفرار منه ولكنها أدركت أنه عليها أن تثبت فى الميدان وأن تضحى وتضحى مهما فعل زوجها بها ! . فتلك هى سنة الحياة وسنة الكون التضحية . . . أن تضحى فداء ولدها الذى فيه وضعت كل آمالها وأحلامها . سوف يكبر وينمو ويغدو شاباً يدرس ويواصل دراسته حتى يتخرج من الجامعة ليصبح . . . ماذا ؟ ليكن طبيباً يعالج آلام البشرية ... لا بل مهندسا يخرج للدنيا بدائع فنه ... لا بل عالما يخدم العلم بأبحاثه . . . لا بل . . . فهى تريده مواطنا صالحا على أية حال يرعاها ويرعى الوطن ثم يكرمها ويعوضها خيراً ويعد لها منزلا مريحا ويهيء لها ما حرمت منه من متع . . . ثم يتزوج ويرزق بنينا وبناتا أعيد بهم ذكرى أيام طفولة ولدها ولكن بصورة عذبة جميلة ملؤها السعادة والفرح .

هكذا كانت تفكر تلك البائسة وتلك الأم الحزينة - وهكذا كانت تؤمل وتصبر نفسها على آلامها وأحزانها وتنتظر الأيام الجميلة التى نسجتها بخيالها الشريد .

مرت الأيام وفيها تتحقق أحلام وتدفن أحلام . . . وفيها فوجئت بما لم يكن فى الحسبان إذ غاظها الموت وخطف منها زوجها الشرير بعدما اهكته الخمر والسهر . وبالرغم مما كانت تكن له من حقد وكره حزنت وبكت وأحست كأنها فى ظلام تام وبخوف شديد عندما وجدت نفسها أمام الحياة بشرورها وعذابها وجها لوجه . فماذا تفعل لتطعم ولدها ونفسها ؟ فزوجها لم يترك لها إلا بضعة قروش لا تشبعها أسبوعاً واحداً ! إذاً فلتحاول تطريز الملابس وحياكتها لتعين نفسها وولدها الوحيد . . . ولتستطيع أن تساعده على تحصيل دروسه وبناء مستقبله الذى تتمناه له . فهى تريده كما تمنت أن يكون . . . تريده مواطنا صالحاً

ليهيء لها حياة جميلة كالتى تحلم بها دائما .
دارت الأيام وفيها شعرت بالذل والهوان وببطش الحياة وجبروت القدر وخبث الانسان ووضاعته . كم تعذبت وكم قاست وسهرت الليالى ولكن مرة أخرى الأحلام والأمانى التى وضعتها فى ولدها منعتها من الاسترسال فى الشكوى ومنحتها قدراً من الصبر والاحتمال على تلك المشاق وذلك العذاب الأليم .

كبر ولدها وتخرج من المدرسة الصناعية عاملا كهربائياً ممتازاً وبدأت الحياة تبتسم له وترضى عنه . ثم تزوج وبدأت القصة القديمة - قصة الحماة والزوجة تعيد نفسها وانتهت كما تنتهى دائما بفراق الأم من ولدها لتستقيم الحياة الزوجية .

وهكذا وجدت الأم الحزينة أحلامها سرابا وآمالها خداعا . . . الأمر الذى أصابها بصدمة ألزمتها الفراش إلى أن رحمها القدر وأشفق عليها فأخذ روحها إلى السموات العليا حيث وجدت فى انتظارها أمانيها وأحلامها التى تمنت أن تراها فى دنياها وبها سعدت السعادة الأبدية .

يوسف زكى مرزوق

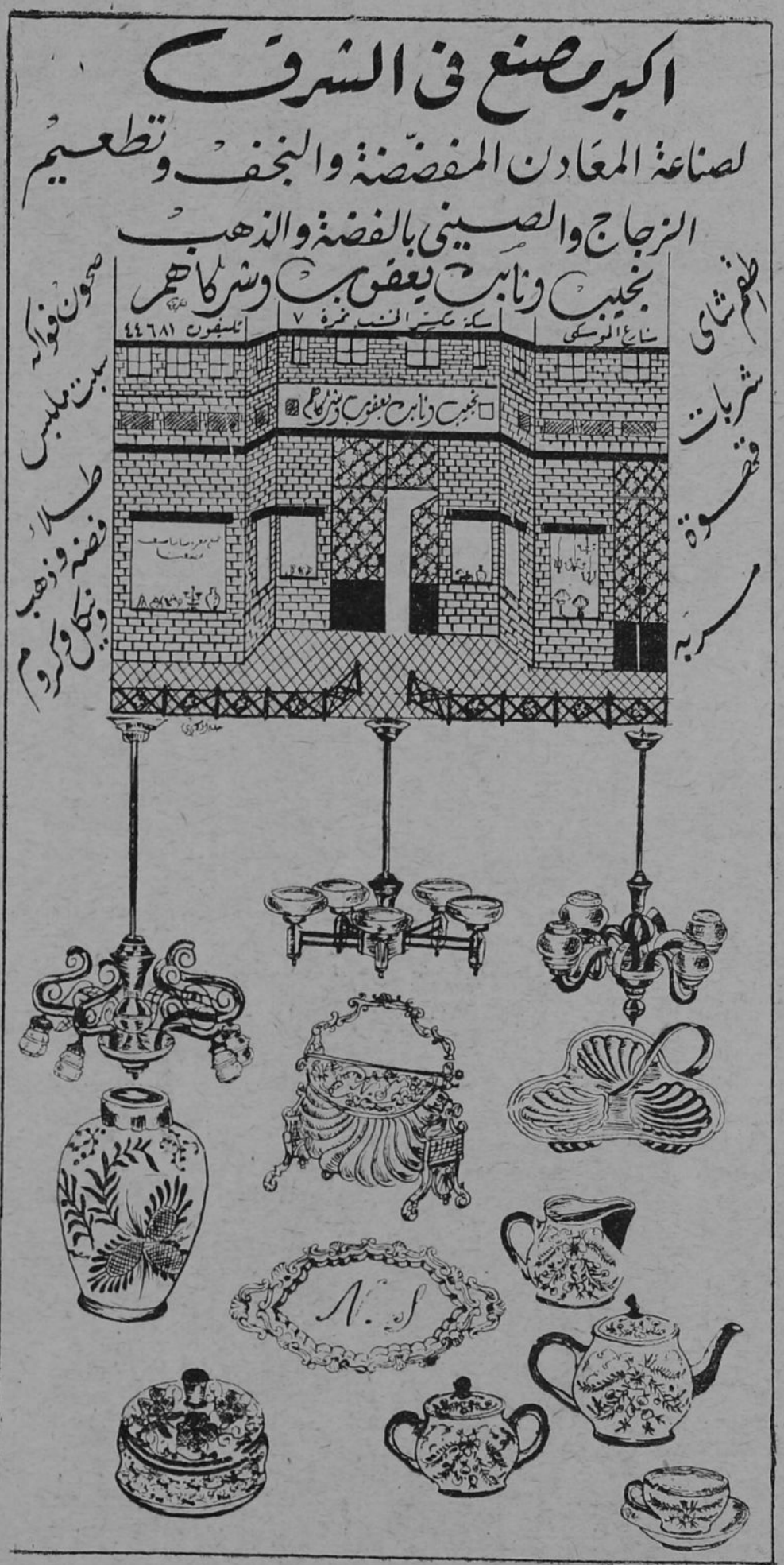

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى